

إن الهند لهم معانٍ « : ٢ ) ويقول الجاحظ في الرد عليهم والمقارنة بين العرب وغيرهم ( وكتب مجلدة، كتب متوارثة، ولكن إلا أن كل كلام وكل معنى للعجم فإنما هو عن طول فكرة، ولا استعانة، وإنما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام، عندهم أظهر وأكثر، وهم ،عليه أقدر وأقهر ... وليس هم كمن حفظ علم غيره واحتذى على كلام من كان قبله